أمراء ومسؤولون يثمنون القرار

الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليًا لولي العهد

حقوق/ واس

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، مؤخرًا أمرًا ملكيًا باختيار صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وليًا لولي العهد، مع استمرار سموه نائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء.

وقد وجد الأمر الكريم ثناء وترحيبًا واسعين من قبل الأمراء والمسؤولين في المملكة، لما يعكسه من حنكة سياسية وقدرات إدارية وقيادية كبيرة لخادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، حيث ارتؤوا في القرار تجسيدًا لحرص القيادة الرشيدة على الاهتمام بمصلحة الشعب وأمنه واستقراره وتنميته.

ونعرض فيما يلي نص الأمر الملكي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: أ / ٨٦

التاريخ: ٢٦/ ٥/ ١٤٣٥هـ

بعون الله تعالى

نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

عملًا بتعاليم الشريعة الإسلامية فيما تقضي به من وجوب الاعتصام بحبل الله والتعاون على هداه، والحرص على الأخذ بالأسباب الشرعية والنظامية، لتحقيق الوحدة واللحمة الوطنية والتآزر على الخير، وانطلاقًا من المبادئ الشرعية التي استقر عليها نظام الحكم في المملكة العربية السعودية، ورعاية لكيان الدولة ومستقبلها، وضمانًا - بعون الله تعالى - لاستمرارها على الأسس التي قامت عليها لخدمة الدين ثم البلاد والعباد، وما فيه الخير لشعبها الوفي.

وبعد الاطلاع على النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ/ ٩٠ وتاريخ ٢٧/ ٨/ ١٤١٢هـ.

وبعد الاطلاع على نظام هيئة البيعة الصادر بالأمر الملكي رقم أ / ١٣٥ وتاريخ ٢٦/ ٩/ ١٤٢٧هـ.

وبعد الاطلاع على اللائحة التنفيذية لنظام هيئة البيعة الصادرة بالأمر الملكي رقم أ/ ١٦٤ وتاريخ ٢٦/ ٩/ ١٤٢٨هـ.

وبعد الاطلاع على محضر هيئة البيعة رقم ١/ هـ ب وتاريخ ٢٦/ ٥/ ١٤٣٥هـ المبني على الوثيقة رقم ١٩١٥٥ وتاريخ ١٩/ ٥/ ١٤٣٥هـ التي نصت على رغبة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد بأن يبدي أعضاء هيئة البيعة رأيهم حيال اختيار صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وليًا لولي العهد، وتأييد ذلك بأغلبية كبيرة من أعضاء هيئة البيعة تجاوزت الثلاثة أرباع.

وبناء على ما ورد في البند (ثالثًا) من الأمر الملكي رقم أ/ ١٣٥ وتاريخ ٢٦/ ٩/ ١٤٢٧هـ.

وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة.

أمرنا بما هو آت:

أولًا: اختيار صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وليًا لولي العهد، مع استمرار سموه نائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء.

ثانيًا: يُبايع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد، وليًا للعهد في حال خلو ولاية العهد، ويبايع ملكًا للبلاد في حال خلو منصبي الملك وولي العهد في وقت واحد.

ويقتصر منصب ولي ولي العهد في البيعة على الحالتين المنوه عنهما في هذا البند.

ثالثًا: يعد اختيارنا وتأييد ورغبة أخينا صاحب السمو الملكي ولي عهدنا لأخينا صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليًا لولي العهد وتأييد وموافقة هيئة البيعة على ذلك نافذًا اعتبارًا من صدور هذا الأمر، ولا يجوز بأي حال من الأحوال تعديله، أو تبديله، بأي صورة كانت من أي شخص كائنًا من كان، أو تسبيب، أو تأويل، لما جاء في الوثيقة الموقعة منا ومن أخينا سمو ولي العهد رقم ١٩١٥٥ وتاريخ ١٩/ ٥/ ١٤٣٥هـ وما جاء في محضر هيئة البيعة رقم ١/ هـ ب وتاريخ ٢٦/ ٥/ ١٤٣٥هـ المؤيد لاختيارنا واختيار سمو ولي العهد لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز بأغلبية كبيرة تجاوزت ثلاثة أرباع عدد أعضاء هيئة البيعة.

رابعًا: دون إخلال بما نصت عليه البنود (أولًا وثانيًا وثالثًا) من هذا الأمر، للملك - مستقبلًا - في حال رغبته اختيار ولي العهد أن يعرض من يرشحه لذلك على أعضاء هيئة البيعة، ويصدر أمر ملكي باختياره بعد موافقة أغلبية أعضاء هيئة البيعة.

خامسًا: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

إشادة الأمراء والمسؤولين

رفع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير، باسمه وباسم أهالي منطقة عسير، التهنئة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، بمناسبة صدور القرار الملكي بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وليًا لولي العهد مع استمراره نائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء.

وقال أمير عسير، في برقية بهذه المناسبة: «بلا شك أن القيادة الرشيدة باتخاذها هذه الخطوة جسّدت الحكمة وبُعد النظر الذي هو ديدن هذه القيادة، وخادم الحرمين الشريفين في هذا الاختيار يؤكّد أن هذه البلاد تحظى برجالها الذين وضعوا أمنها واستقرارها نُصب أعينهم».

وأضاف الأمير فيصل بن خالد: «بهذه المناسبة أهنئ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود».

وتابع أمير عسير: «نبارك هذه الثقة الكريمة لولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، الذي نسأل الله – سبحانه وتعالى – أن يوفقه لكل ما فيه خير لهذه البلاد الغالية».

كما رفع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم باسمه وباسم أهالي منطقة القصيم التهنئة لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمين، حفظهم الله، بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم القاضي بتعيين الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وليًا لولي العهد.

وقال الأمير فيصل: «إن هذا الأمر الملكي الكريم ليؤكد حرص سيدي خادم الحرمين الشريفين – رعاه الله – الدائم واهتمامه الكبير، وبعد نظره الثاقب لتحقيق ما يكفل ديمومة الاستقرار وثبات المسار وستظل هذه البلاد بمشيئة الله ثم بتلاحم الشعب مع قيادته واحة أمن واستقرار عصية على المتربصين والأشرار في ظل قائد يسير بها بكل حكمة واقتدار».

كما رفع التهنئة والتبريكات للأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي ولي العهد، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء بهذه الثقة الملكية الغالية.

وقال إن الأمير مقرن بن عبدالعزيز شخصية قيادية ستسهم، بإذن الله، في دفع مسيرة هذه البلاد المباركة نحو التقدم والازدهار، سائلًا الله تعالى لسموه العون والتوفيق لخدمة الدين والمليك والوطن.

ورفع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان، التهنئة لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، بصدور الأمر الملكي الكريم باختياره وليًا لولي العهد ونائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء.

وقال أمير جازان «إن الأمر الملكي الكريم يأتي تجسيدًا للرؤية الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين – حفظهما الله – في قيادة بلادنا المباركة بحكمة وبُعد نظر واستشراف للمستقبل، بما يحقّق الأمن والاستقرار لأرض الحرمين الشريفين ومواطنيها بإذن الله تعالى».

ووصف الأمير محمد بن ناصر، شخص الأمير مقرن بن عبدالعزيز، بأنه رجل الدولة الحصيف المتمكن والسياسي البارع، فضلًا عن خبراته الإدارية والقيادية التي تؤهله – بإذن الله تعالى – لأداء المهام الموكلة إليه لما فيه خير البلاد والعباد، سائلا الله تعالى، أن يمد الجميع بعونه وتوفيقه، وأن يديم على بلادنا قيادتها الرشيدة وما تنعم به من أمنٍ وأمانٍ وتطورٍ ونموٍ في شتى المجالات.

إشادة سماحة المفتي

من جانبه بارك سماحة المفتي العام للمملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، قرار تعيين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، وليًا لولي العهد، إضافة إلى منصبه كنائب ثان لرئيس مجلس الوزراء، مشيرًا إلى أن هذا القرار فيه، بإذن الله تعالى، من الخير والمصلحة التي ارتآها ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – أيده الله – لحفظ البلاد.

وقال: «إن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين – حفظهما الله – يسعيان دائمًا لمصلحة الأمة وتحقيق الخير والنماء لهذه البلاد الطاهرة وفق قاعدة ثابتة تنبثق مخرجاتها مما ورد في كتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وندعو الله العلي القدير أن يجعل ذلك في موازيين حسناتهما ويجزيهما كل الخير على عملهما المخلص لوجه الله تعالى».

وأكد سماحته أن ما ورد في القرار الملكي من دعوة لمبايعة سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليًا للعهد في حال خلو ولاية العهد، ومبايعته ملكًا للبلاد في حال خلو منصبي الملك وولي العهد في وقت واحد، يؤكد اهتمام ولاة الأمر باستقرار البلاد، وصون المجتمع من أي أمور قد تؤثر عليه في حاضره ومستقبله.

ودعا سماحة المفتي، الله عز وجل، أن يوفق سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز للخير والصلاح، وأن يسدد الله تعالى خُطاه فيكون النجاح دائمًا حليفه، ويحفظ بلادنا من كل مكروه.

كما رفع صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض أجمل التهاني والتبريكات للأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة اختياره وليًا لولي العهد مع استمراره نائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء.

السيرة الذاتية

- ولد الأمير مقرن بن عبدالعزيز في مدينة الرياض عام ١٣٦٤هـ – ١٩٤٥م، ونشأ في رعاية والده الملك عبدالعزيز –رحمه الله– محبًا للعلم والشجاعة والفروسية، وتلقى تعليمه الأولي في معهد العاصمة النموذجي، وبعد تخرجه التحق بالقوات الجوية السعودية عام ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م، ثم تابع دراساته في بريطانيا، وتخرج منها عام ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م برتبة ملازم طيار.
- وحصل على دورات متقدمة في التدريب على الطائرات المقاتلة في قاعدة الظهران الجوية في الفترة بين عام ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م.
- وعمل في السرب الثاني للطيران للفترة من عام ١٣٩٠ – ١٩٧٠م إلى عام ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م.
- وفي عام ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م انتظم في دورة مدربين في بريطانيا، ثم التحق عام ١٩٧٤ – ١٣٩٤هـ بدورة أركان حرب في الولايات المتحدة الأمريكية وحصل على درجة الدبلوم (المعادلة للماجستير)، وفي عام ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م عيّن مساعدًا لمدير العمليات الجوية ورئيس قسم الخطط والعمليات في القوات الجوية الملكية السعودية.
- وفي ٢-٥-١٤٠٠هـ – ١٩٨٠ صدر الأمر الملكي السامي بتعيينه أميرًا لمنطقة حائل حيث أمضى فيها ٢٠ عامًا، شهدت خلالها المنطقة مزيدًا من التطور والتقدم في مجالات الحياة العمرانية والثقافية والزراعية، وكان فيها مثالًا للإخلاص والنزاهة، والتجرد من المظاهر، والحرص على لقاء المواطنين ومتابعة أمورهم المعيشية والرسمية، ورأس فيها عددًا من المجالس والجمعيات.
- وفي ١٦-٨-١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م صدر الأمر الملكي السامي رقم أ-٢٠٥، بتعيين سموه أميرًا لمنطقة المدينة المنورة خلفًا لشقيقه الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز –رحمه الله.
- وفي ١٩-٩-١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م عيّن رئيسًا للاستخبارات العامة خلفًا للأمير نواف بن عبدالعزيز وظل يتولى المنصب حتى ٢٩ شعبان ١٤٣٣هـ الموافق ١٩ يوليو ٢٠١٢م عندما عين مستشارًا للملك ومبعوثًا خاصًا له.
- وفي ٢٠-٣-١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م صدر أمر ملكي بتعيينه نائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء.

ودعا نائب أمير الرياض، الله عز وجل، أن يمد سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز بعونه وتوفيقه لما فيه خدمة الوطن والمواطن في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع -حفظهما الله-.

ورفع أمين منطقة الرياض المهندس عبدالله المقبل، خالص التهنئة والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، بصدور الأمر الملكي الكريم باختياره وليًا لولي العهد، ونائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء.

وقال «المقبل» في تصريح له: «إن الأمر الملكي الكريم يأتي من رؤية ثاقبة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، لوضع الأسس الصحيحة لاستقرار البلاد وحمايتها».

وأوضح أمين منطقة الرياض، أن الأمير مقرن بن عبدالعزيز، يتمتع بكل مواصفات رجل الدولة ومن أبرزها الحنكة والكفاءة الإدارية والقدرة على اتخاذ القرار، والارتباط الوثيق بكل فئات المجتمع السعودي.

وأضاف «المقبل»: «إننا إذ نهنئ سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز بهذه الثقة الغالية، نبايعه على السمع والطاعة في السراء والضراء، والتفاني والإخلاص لما فيه رفعة الوطن، سائلين الله - سبحانه وتعالى - أن يمد سموه الكريم بعونه وتوفيقه، وأن يسدّد خطاه لكل ما فيه خير بلادنا المباركة وأمتنا العربية والإسلامية».

وأكد الدكتور محمد عبدالله آل ناجي، رئيس لجنة الإدارة والموارد البشرية بمجلس

هيئة حقوق الإنسان تبارك القرار الحكيم لإرسائه الاستقرار في المجتمع

المفتي: القرار يصب في مصلحة الأمة ويحقق الخير والنماء

الشورى، أن قرار خادم الحرمين الشريفين بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن وليًا لولي العهد والطريقة ومراحل إعداد ذلك القرار الحكيم الموفق، لينم عن الحنكة السياسية والقدرات الإدارية والقيادية للملك عبدالله، حفظه الله، كما يوضح القرار الحرص والاهتمام بمصلحة الشعب وأمنه واستقراره وتنميته.

وأضاف آل ناجي، أستاذ القيادة الإدارية والتخطيط التربوي، أن ما جاء من تفصيلات في قرار الملك، أدام الله عزه، حول مبايعة الأمير مقرن وليًا للعهد في حالة شغور المنصب ومبايعته ملكًا في حال شغور منصبي ولي العهد والملك يدل على بعد النظر والحرص على الاستقرار ويدعو للطمأنينة، وهذا سوف يكون له انعكاسات إيجابية في الداخل والخارج وفي شتى المجالات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية.

كما قدّم الدكتور عدنان العبدالكريم، مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض، خالص التهاني والتبريكات لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز بمناسبة صدور الأمر الملكي القاضي بتعيين سموه وليًا لولي العهد، داعيًا الله أن يوفق سموه في أداء مهامه الجليلة لرفعة الوطن وتحقيق تطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، لتتواصل مسيرة النهضة والتقدم في ربوع الوطن.

وأوضح الدكتور «العبدالكريم»، أن مسيرة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز الحافلة بالإنجازات في جميع المناصب التي شرفت بتوليه لها، تؤكّد أنه أهل لهذه الثقة الغالية من لدن القيادة الرشيدة، وخير مَن يتولى هذا المنصب الرفيع بما له من خبرات واسعة ودراية كاملة بالمجتمع وحنكة كبيرة بالتعامل مع التحديات والمستجدات كافة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

من جانبه، رفع مدير عام الدفاع المدني اللواء سليمان بن عبدالله العمرو، صادق التهنئة وخالص الولاء لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، ولي ولي العهد، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين، على الثقة الملكية التي حظي بها سموه، كأحد رجال الدولة المخلصين وله، حفظه الله، من المواقف الرائدة والخطوات الموفقة على الصُعد المحلية والعربية والدولية، ما نفخر به وطنًا ومواطنين، واعتبر سعادته ما حازه سموه الكريم من تكريم وتقدير؛ ثمرة ذلك العمل المخلص الدؤوب الذي ترجمته الرؤى والتطلعات الحكيمة.

وقال العمرو: إن هذه الثقة الكريمة، تترجم قُرب سموه من قضايا الوطن، واستقراره، ومواصلة تحقيق متطلبات تنميته المستدامة، فمسيرته حافلة بالعطاءات والإنجازات الكبيرة التي تتحدث عن نفسها.

وختم العمرو، بإشادته وتثمينه جهود قيادتنا الرشيدة، في توكيد ثوابتنا الشرعية والوطنية، لتحقيق الوحدة واللحمة الوطنية، والتآزر على فعل الخيرات، داعيًا المولى، عز وجل، أن يعين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، حفظه الله، على ما تحمله من مسؤوليات جسام، وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، حفظهما الله، لقيادة هذه البلاد لما فيه خير وطننا ومواطنينا.

هيئة حقوق الإنسان تبارك القرار

رفع رئيس هيئة حقوق الإنسان معالي الدكتور بندر بن محمد العيبان، باسمه ونيابة عن أعضاء مجلس الهيئة ومنسوبيها، التهنئة لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، باختياره وليًا لولي العهد واستمراره نائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء.

ووصف معالي الدكتور العيبان، اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله- لسمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليًا لولي العهد ونائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء بأنه استمرار لمسيرته، أيده الله، في بناء الدولة وتطويرها وضمان استقرارها، وهو تتويج لعطاءات سموه الكريم ومسيرته الطويلة في خدمة الدين، ثم المليك والوطن في مختلف المناصب التي تقلدها سموه.

وسأل معاليه، الله تعالى، لسموه العون والتوفيق وأن يحفظ لبلادنا الغالية أمنها واستقرارها ومسيرتها المباركة وتطورها ونهضتها تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، حفظهما الله.